أن نسامح ونبدأ من جديد

بالشهور الأخيرة بالمدرسة حدث معي شيء غريب نوعاً ما: كل يوم تقريباً كنت أجد بحقيبتي قالب أو إثنين من الطوب. (الحجر)

عندما كنت أجد هذه "المفاجأة" وأجد أن داخل الحقيبة متسخ جداً كنت أغضب وأهدد أيضاً رفاقي بأني سأخبر كل شيء لمدير المدرسة.
بالبداية لم يكن عندي أدنى فكرة عمّن يمكن أن يكون الذي يفعل معي مزحة مثل هذه، أنا على كلٍ لم أكن أحترمه.
الأيام كانت تمر و، رغم أني اكتشفت شخصية "المذنب"، هذا الشيء استمرّ بالتكرر.
لا أخفي، أن رغبتي بالرد كانت كبيرة ولم أكن أعرف كيف استطعت أن أهديء نفسي.
هكذا ذات يوم كنت أتحدث مع صديق لي وحكيت له هذا الشيء.
فقال لي فوراً: "أنت لم تخطأ بكل شيء، لكن جرب أن تتحدث معه عن هذا الموضوع، لكن تذكر أن تفعل هذا بالمقياس الصحيح محافظاً على المحبة".
باليوم التالي بالمدرسة، تكررت المفاجأة من جديد.
فبهدوء كبير توجهت لرفيقي هذا، وتحدثت معه. ومن اليوم التالي لم أجد بعد (حجارة) طوب بالحقيبة.

ماورو - إيطاليا

"لا تتذمّروا، أيُّها الإخوة، بعضُكم من بعض..."
(يعقوب ٥: ٩)

هل تستطيع أن تشرح لي دعوة يعقوب الرسول هذه؟

منذ زمن المسيحيين الأوائل يمكن ملاحظة الذي يحدث معنا نحن ايضاً بجماعاتنا اليوم: فالصعوباتُ الكبرى التي تواجهُ حياتَنا الإيمانيّة قد يكونُ سببُها بعض الظروف وتصرّفاتُ إخوةٍ لنا لا يلتزمون بالعيش المسيحيّ.

وهذا ماذا كان يسبب؟

هذا المواقف تسبب نوعاً من عدمِ الارتياحِ وقلّةِ الثقةِ والفزع ومرات عديدة يوصلون للتذمر.

ماذا أفعل عندما يحدث هذا؟

أوّل ردّةَ فعلِ المؤمنِ المسيحيّ يجب ألا تكون قلّةَ الصبر أو الإدانة، إنّما اتّباعُ تعليمِ يسوع.

وما هي تعاليم يسوع؟

إنّه يطلبُ منّا الصبر، يطلبُ التفهّمَ والرحمة تجاه الأخوة، أن تكون عندنا محبة تساعدُ على نموِّ بذرةِ الخير التي زُرِعَتْ فينا.

فإذاً كيف يمكنني عيش كلمة حياة هذا الشهر؟

نحن أيضاً ننتمي إلى جماعاتٍ متنوّعة (كالأسرة، المدرسة، المدينة، الرعية...) حيث أحياناً تسيرُ بعض الأمورُ في هذه الجماعات، على غيرِ ما يرام، حسب رأينا، بسبب اختلافِ الأطباع وطريقةِ التفكير والتصرّف، والتفككُ وقلةُ الأمانة فيؤلمُنا ذلك ويولّد فينا رفضاً ونبذاً...

هذا يتطلب مني "جواباً فعّالاً": وضع محبة أكثر حيث تقل المحبة!

قُص واطوِ من المنتصف، يمكنك أن تستعمل الداخل لكتابة ملاحظاتك حول كلمة الحياة

MemoryCard

جوابي الفعّال:

أجاوب على نقص المحبة والالتزام من الآخرين إذا حصل بمحبة والتزام أكبر مني

In Action

حيث توجد محبة أقل سأحاول أن أضع محبة أكثر

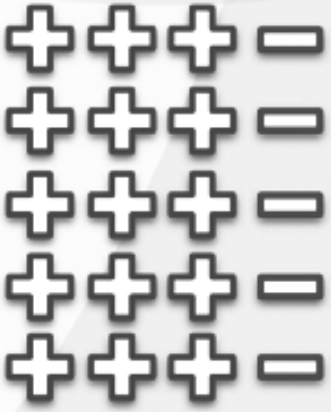

كل مرة انتبه لوجود نقص محبة، من طرفي أو من طرف آخرين، سأحاول أن أعمل ٣ لفتات محبة تجاه شخص ما.

قُص هذا الجزء واطوه، يمكنك حمله بسهولة في جيبك